جمع من علماء الدين و الطلبة في زاهدان يتفقدون مركز ابحاث التقريب بمدينة قم



قام جمع من علماء الدين و طلبة العلوم الدينية من حوزة المسجد المكي في زاهدان ، بزيارة مركز ابحاث التقريب بمدينة قم المقدسة ، تعرفوا من خلالها على طبيعة نشاطات المركز و دورها و اهميتها ، سواء على صعيد جهود التقريب بين المذاهب الاسلامية ، و محاولة توحيد صفوف المسلمين و تعزيز تعاضدهم و تلاحمهم و تآزرهم .و خلال هذا اللقاء تحدث مساعد الشؤون الثقافية في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامي الى الحاضرين قائلاً : أننا لا نعتبر داعش و الوهابية من أهل السنة ، و لهذا فأن واجبنا جميعاً ، بصفتنا علماء الاسلام ، يكمن في الحد من التطرف و مواجهة المتطرفين ، و ذلك من خلال توعية الشعوب الاسلامية .

كما لفت حجة الاسلام صادق كل زاده الى جانب من نشاط المعاونية الثقافية موضحاً : لعل من أبرز نشاطات المعاونية الثقافية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية اصدار أكثر من 250 عنوان

كتاب تتمحور حول المجالات العلمية – البحثية التي على اتصال مباشر و غير مباشر بشؤون التقريب بين المذاهب الاسلامية .

و أضاف سماحته : كذلك ثمة جهود تبذل في المعاونية الثقافية حالياً لنشر مؤلفات و بحوث التقريب بصورة رقمية - ديجتالية ، كما نأمل ان يقام مهرجان " فيلم التقريب " نهاية هذا العام ضمن برامج و نشاطات القسم الفني و الاعلامي في المعاونية .

و في جانب آخر من حديث ، شدد صادق كل زاده على أهمية جهود الوحدة و التقريب ، لافتاً الى تأكيد سماحة القائد الامام الخامنئي على دبلوماسية الوحدة ، و مدى دلالتها على التعاطي العالمي مع موضوع الوحدة ، أي بما يفوق التعريف المتداول للوحدة بين العلماء و هو الوحدة حول القواسم المشتركة .

و أوضح حجة الاسلام صادق كل زاده : أن اعداء الوحدة الاسلامية و الاستكبار العالمي ، و من خلال نفوذهم في اوساط المتطرفين من الطرفين سنة و شيعة ، استطاعوا ان يأججوا نار الفتنة الطائفية . و مما يؤسف له هو أن هذه الفتنة أنطلت على المسلمين و انخدعوا بها و تفاعلوا معها . و لهذا فنحن لا نعتبر داعش و الوهابية من أهل السنة ، و نؤمن بأن من واجبنا جميعاً - بصفتنا علماء دين - العمل على توعية الشعوب الاسلامية للحد من التزمت و التطرف .

كما تحدث في هذا اللقاء حجة الاسلام حسيني رودباري رئيس قسم البحوث في المركز ، مشيراً الى أبرز الاختصاصات التي يتمحور حولها نشاط مركز الابحاث ، و التي تشمل : فريق ابحاث القرآن و الحديث ، و فريق الفقه و الحقوق ، و فريق التاريخ و السيرة ، و فريق الموسوعة و المعاجم ، و فريق احياء التراث ، و مجمع الحوار .

و بدوره أشار مدير فريق ابحاث القرآن و الحديث ، الى المؤلفات التي عمل الفريق على اصدارها لعلّ ابرزها : موسوعة الاحاديث المشتركة بين السنة و الشيعة في 62 جزءً ، و كتاب قواعد التفسير ، و كتاب مناهج التفسير و غير ذلك .